

قاموس المفاهيم

- الآيات: العلامات الدالة على براءة يوسف.
- حتى حين : مدة من الزمن .
- فتيان : خادمان للملك أحدهما خباز والآخر ساقى .(سجينان).
- أعصر خمرا : تحويل العنب إلى خمر ليسقى به الملك.
- تأويل: تفسير وتعبير.
- المحسنين: يحسن التعامل مع السجناء.
- نبأكما : أخبركما .
- ذالكما: التأويل والإخبار .
- ملة: الدين .
- ياصاحبى السجن : ياساكنى السجن.
- أرباب : ج ل: رب وهو الإلاه المعبود .
- سلطان : حجة وبرهان .
- أذكرني عند ربك : توسط في إخراجي عند سيدك .
- بضع سنين : مدة من الزمن قدرها البعض ب 10 سنوات .
- عجاف: مهازيل جدا أي شدة الضعف والهزل .
- تعبرون : تفهمون وتفسرون الرؤى .
- أضغاث أحلام : أباطيل لا صحة فيها .
- وادكر بعد أمة: تذكر بعد مدة طويلة .
- دأبا: كعادتهم في الزراعة طريقتهم في الزراعة .
- فذروه: أتركوه لا تستهلكونه كله.
- شدادا: سنوات تعرف بالشددة والقحط.
- تحصنون : تخبؤونه من قمح للزراعة وتدخرونه .
- يغاث الناس : يأتئهم الغيث أي نزول المطر فتخصب الأرض .
- يعصرون : كل شيء يعصر كالزيتون والعنب .
- إلى ربك : سيدك .
- ما خطبكن: ما شأنكن.
- حاشا الله: تنزيها لله.
- سوء: فاحشة
- وما أبرئ نفسي : لا أنفي التهمة عن نفسي .

المضمون العام

تذكر الآيات دخول يوسف عليه السلام للسجن نزولا عند رغبة زوجة العزيز التي تريد إظهار براءتها للناس فيعيش يوسف محنة القيد في ثناياها منحة ممارسته لحرية العقيدة الداعية للتوحيد وكيف أعجب سجينان بعبادته وإخلاصه ففسر لهما الرؤيا التي كانت دافعا في تفريره من الملك المدعور بسبب رؤيا فسرهما يوسف عليه السلام بعلم وحكمة ليجازيه الملك بإظهار براءته من كيد النسوة.

المضامين الفرعية

- تفضيل يوسف عليه السلام السجن على المعصية دليلا على محنة أخرى سيواجهها.
- إعجاب الفتيان بإحسان يوسف عليه السلام وبطباعه وعبادته جعلهما يرغبان في فهم تفسير رؤياهما.
- إظهار معجزة يوسف عليه السلام الدالة على صدق نبوته والمتمثلة في إخبار الفتيان عن طعامهما.
- تقديم يوسف الدعوة إلى عبادة الله ونبذ عبادة الأصنام عن تفسير رؤيا السجينين .
- تفسير يوسف عليه السلام لرؤيا السجينين, أحدهما سيسقي سيده خمرا و الآخر سيصلب وتأكّل الطير من رأسه.

- وصية يوسف للساقى بأن يذكره عند ربه تدخل في إطار النسيان ليمكث يوسف في السجن بضع سنين.
- تفسير يوسف لرؤيا الملك الدالة على وجوب ادخار وتخزين القمح لسنوات القحط التي ستعرفها البلاد .
- أمر الملك بتحريض يوسف عليه السلام من السجن صحبه تريث يوسف إلى حين ظهور براءته من كيد النسوة.
- منة الله على يوسف ببراءته من كيد النساء وظهور الحق أمام الملك .

العبر المستفادة من الآيات

- أن بلاء الأنبياء و محنهم هو تقدير رباني وكل إنسان يبتل به الله ليختبره .
- على المؤمن إذا ابتلي أن يكون أعظم إحسانا (إننا نراك من المحسنين).
- الرفقة الصالحة داخل السجن أو خارجه سبب في الثقة بين الرفقاء.
- أهمية عرض الرؤى على من عرف بالصدق والتقوى والعلم.
- السجن إذا كان لشرف وهروب من معصية فهو رفعة وعلاوة ينقلب إلى منحة (طلب العبادة – العلم – معرفة الناس – نشر الدعوة).
- اختيار الوقت المناسب لنشر الدعوة .
- الاستعانة بالأسباب و التوكل على الله (يوسف توكل على الله واستعان بالساقى)
- منحة تعبير الرؤى سبب في إظهار الحق وإخراج يوسف من السجن .
- أهمية الاعتراف بالحقيقة على لسان من قام بالاتهام.

القيم المستنبطة من الآيات

- قيمة الصبر على الشدائد وهو نوعين: صبر اضطراري: عندما دخل يوسف إلى السجن. وصبر اختياري: عندما جاءه أمر الملك بالخروج من السجن .
- قيمة الإحسان للآخر.
- قيمة التحلي بالخلق (الصدق و العفة والحرص على سلامة العرض...).
- قيمة الذكاء والفتنة (تقديم نشر الدعوة على تفسير الرؤى).
- قيمة التقوى والتوكل على الله مع الأخذ بالأسباب
- قيمة الثبات واليقين (الثبات على الحق واليقين من إظهاره).